

## مولد الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)

### مولد الاسلام

هل يستطيع فكرُ ضئيلٌ أن يخلقَ في سماء العظمة؟ وهل يستطيع الجدول الصغير أن يرفد البحر، أم هل يستطيع خيالُ عاجز أن يطوف بهذا العالم الإنسي، الملائكي اللاتمناهي بالفضائل والمكرمات؟ هذا الشعور كان يراودني حينما عزمت أن أوجه وجهي وعقلي وقلبي نحو شخصية لم يعرف التاريخ البشري أعظم وأكرم وأكمل وأفضل وأتقى وأتقى منها سوى مربيها ومعلمها سيد الثقلين النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، إنه الإمام الذي تفخر باسمه الأمم، والإنسان الذي تخشع لذكره الإنسانية.

إنه علي بن أبي طالب (عليه أفضل الصلاة والسلام)، إنه الإنسان الذي لم يزل ولا يزال منذ أربعة عشر قرناً ملتبس النفوس ومهوى الأفئدة، فهو كالبحر من أين تأتيه ترد ولا يزداد مع تعاقب الأزمان والأجيال إلا جلالاً ومجالاً، وقد عكفت على ساحله الأزمان والأجيال مبهورة بهذا الجمال والجلال، ويقضُ للمبحر في أتباعه أن يلقط الدر من فضائله ومعجزاته، ولكنه كلما غاص في هذا الكمال تضاعف فكره أمام آيات هذه العظمة.

إنه علي بن أبي طالب الذي خضع له إجلالاً عظماء التاريخ الذين حكم التاريخ يعظمتهم، أما هو فقد أدار دفة التاريخ، فانحنى لعظمته العظمة وخضع لجلاله الأجلاء.

إنه علي بن أبي طالب الذي ولد في داخل الكعبة فكان لولادته إيداناً بعهد جديد لها من المنزلة والعبادة، ونقطة تحول مضيئة في تاريخها، أما إسلامه وتصفية مع غيره بتسلسل فهذا كاد لا نحتاج إليه ، فلنسا بحاجة إلى الروايات في ذلك وإن أكدت كلها على أنه أول من أسلم سوى الروايات الشاذة الموبوء مصدرها، والتي أشاع أصحابها بوجههم عن الحقيقة الناصعة لينفضوا عن وجوه من صَفّوهم في مقدمة المسلمين ذل عبادة الأضام، أما علي فمن الإجحاف بحقه أن يَصنّف مع أي واحد من هؤلاء - حتى وإن كان أولهم - وهل كان علي كفاًرٌ حتى يسلم ؟ ، حاشا لله ، أم هل سجد لضمم في حياته حتى يدونوا تاريخ سجوده لله ؟ لقد ولد علي مسلماً، وكرمٌ الله وجهه عن السجود لغيره، وأشرق وجهه منذ ولادته على نور النبوة، واحتضنته كف الرسالة، ورُبّي في بيت الوحي والتنزيل، وتقلت في الأصحاب الساجدة والأرحام المعطرة، فكان إسلاماً مجسّداً، وقرآناً ناطقاً وورثاً للنبوة، وأباً للإمامة.

يقول ميخائيل نعيمة : (إن التاريخ لم يعرف رجلين تراقفا في طريق النور والخير مثل تراقف النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والامام علي بن ابي طالب (عليه السلام). ويقول الفيلسوف الكبير جبران خليل جبران : (في عقيدتي أن ابن ابي طالب كان أول عربي لازم الروح الكلية، وجاورها، وسامرها، وهو أول عربي تناولت شفتاه صدى أغانيها، على مسمع قوم لم يسمعوها بها من قبل فتأهوا بين مناهج بلاغته، وظلمات ماضيهم، فمن أعجب به كان إعجاباً موقوفاً بالفطرة، ومن خاصمه كان من أبناء الجاهلية).

علي هو الذي يقول: (صليت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل أن يصلي الناس بتسع سنين) وكانت أول صلاة جماعة في تاريخ الإسلام تضمّ محمداً وعلياً وخديجة خلفهما ثم انضم رابعا جعفر بن ابي طالب عندما راهما أبو طالب ومعه جعفر فقال لجعفر: (صل جناح ابن عمك)، لقد كان علي هو الإسلام والإسلام هو علي بكل مبادئه ومفاهيمه وأحكامه وشرائعه، ولولاه لما عرف الناس إسلاما، ولنسا مغالين في ذلك فهذا القول ليس رأياً شخصياً أفرزته العاطفة، إنما أكدته كل الحقائق التاريخية.

علي الذي لم يتخلف عن معركة خاضها رسول الله، وفي كل المعارك التي خاضها كان يطهاها الأوحده وفارسها الأمجد، ولم يترك رسول الله في كل حروبه سوى في تبوك بأمر رسول الله، حيث خلفه على المدينة قائلاً له (الأ ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي).

عليّ الذي أوصى له رسول الله يوم الغدير بقوله: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله) قام بتفسيح النبي ودفنه وكان آخر الناس عبداً به، كما كان أكثر الناس ملازمةً له في السلم والحرب.

عليّ حمل من بعد الرسول أعباء النبوة ومسؤولية الدفاع عن الإسلام كما حمل أعباء تثبيته، فقاتل على التوايل القاسطين والمارقين والتاكثين كما قاتل كفار قريش على التنزيل.

يقول ميخائيل نعيمة (بطولات الامام ما اقتصرت يوماً على ميادين الحرب، فقد كان بطالا في صفاء رأيه، وظهارة وجدانه، وسحر بيانه، وعمق إنسانيته، وحرارة إيمانه، وسمو دعوته، ونصرته للمحروم والمظلوم من الخراج والظالم، وتأييده للحق أينما تجلى له الحق).

ويقول الفيلسوف الإنكليزي (كارليل): (أما علي فلا يسعنا إلا أن نحبه ونعشقه، فإنه فتى شريف القدر، عالي النفس، يفيض وجدانه رحمة ويرا، ويتلظى فؤاده نجدة وحماسة، وكان أشجع من ليث، ولكنها شجاعة مزروجة بركة، ولطف، ورأفة، وحنان)

(علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيث دار) هكذا يوصي رسول الله أصحابه كما يخص عمار بوصية أخرى: (يا عمار لو سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً غيره فاسلك الوادي الذي سلك علي) فعليّ لم ينطق بغير الحق، ولم يعمل بغيره. يقول الأستاذ عباس محمود العقاد: (وما استطاع أحد قط أن يحصي عليه كلمة خالف فيها الحق الصراح في سلمه وحربه، وبين صحبه أو بين أعدائه، وكان أبداً عند قوله: (إعلامه الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك، على الكذب حيث ينفعل، وألا يكون في حديثك فضل على علمك وأن تتقي الله في حديث غيرك)

علي بهذه العظمة التي لم يجد لها التاريخ مثيلاً هو مبلغ أروع دستور خطته يد إنسان لهذه الأمة وهو نهج البلاغة الذي احتوى كلاماً فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق، وقد امتاز هذا السفر الخالد بشموليته حيث شمل جميع القيم والمفاهيم الإنسانية والاجتماعية والفكرية فهو يمثل الإسلام بثقائه وصفائه ويحفظ للإنسانية حقوقها وكرامتها ويبلغ بها مبلغ الكمال.

##### الغزلي: يمتلك معلومات..تتمه

امس الثلاثاء، ان ادارة بايدن تسعى لإقفاء القوات الأمريكية في العراق الى اجل غير مسمى وتحت اهداف وذرائع غامضة ليس لها علاقة بما هو ملعن من هدف الوجود العسكري بجعبة محاربة داعش .

وتكر التقرير الذي ترجمته وكالة (المعلومة) ان من بين تلك الحجج الواهية ما صرح به السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ريتشارد ميلز من ان «الولايات المتحدة تتسعى كما يقول، الى مساعدة العراق على تأكيد سيادته في الداخل والخارج، وهذا يعنى تسهيل اجراءات الانتخابات ومحاربة فضائل المقاومة، وتحويل الاموال وما اسماء بالفضاء على الفساد مختتما بالقول ان الولايات المتحدة ستبقى شريكا ثابتا للعراق اليوم ومستقبلا ʹ مما يكشف عن التوايال السيئة لادارة الامريكية الجديدة للبقاء في البلاد التي احتلتها لاطول فترة ممكنة ʹ .

من جانب آخر أكدت عضو ائتلاف دولة القانون فرديس العوادي امس الثلاثاء، أن هناك عناصر من حزب البعث لا يزالون يحكمون مفاصل ومؤسسات في الحكومة الاتحادية. مشيرة إلى أن أمريكا الراعي الرسمي للترويج لعودة حزب البعث.

وقالت العوادي في تصريح لـ(المعلومة)؛ إن «حزب البعث المنحل موجود في السلطة وفي اغلب مفاصل الدولة؛ مبنية أن هناك محاولات داخلية وإمريكية تحاول الترويج لعودة البعث بغضا بالقوى الوطنية والقوى الحشدية التي قصمت ظهر الإرهاب».

##### المقداد: الاهتلالان ..تتمه

الانقسامات لإجياه العملية السياسية.

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، إن «الإرهاب لا يزال يمثل التهديد الرئيسي وهناك نول تسعى لاستفلال معاناة شعبنا للضغط السياسي.

وفي كلمة له أمام مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، أكد المقداد، أن «سوريا عازمة على مواصلة مكافحة الإرهاب في كل أراضيها»، لافتاً إلى ان «قطع القوات التركية المياه عن بعض مناطقنا هو مثال على ممارسات الاحتلال التركي في بلادنا».

وأوضح أن «الولايات المتحدة وأوروبا فرضتا اجراءات قسرية لا تظال إلا الاحتياجات الأساسية لمواطنينا، داعياً إلى وضع حد الانتهاكات الجسيمة والعمهجة بحق شعبنا على رأس أولويات مجلس حقوق الإنسان».

كما دعا المقداد إلى احترام الحق الحضري للشعب السوري في تقرير مصير بلده، مؤكداً «حق سوريا الثابت في الجولان السوري المحتل، وهو حق تؤكده المرجعيات الدولية».

وقال إن «الطريقة الإنسانية في التعامل مع الجولانية نهال العمت تستحق التنبيد من مجلس حقوق الإنسان»، مشدداً على أن «سوريا مستعدة لمواصلة العمل المشترك مع مجلس حقوق الإنسان لتعزيز الاحترام العالمي لهذه الحقوق».

##### عراقشي: تنفيذ ..تتمه

كما أشار عراقشي الى ضرورة تنمية العلاقات البرلمانية بين البلدين.

من جانبه أكد مساعد الخارجية البغدادي خلال المحادثات ضرورة استخدام اداة الدبلوماسية لحل الخلافات وقال: اتنا وبمعية الاتحاد الاوروبي عارضنا منذ البداية خروج اميركا من الاتفاق النووي وسعيها من اجل نقاذه.

واعرب غيورغييف عن سروره لرفع مستوى العلاقات التجارية بين البلدين، مؤكداً رغبة بلاده بت تنمية العلاقات الشاملة مع ايران في مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والدولية.

### تتمات

وعبر الجانبان عن الرغبة بتطوير التعاون في مجال السياحة بين البلدين بعد تحسين الظروف المتعلقة بتفشي جائحة كورونا.

##### ارتفاع الوفيات ..تتمه

ولفت لاري تعافى مليون و٢٥٨ ألفا و١٥ه شخصاً من المصابين بفيروس كورونا لغاية الآن.

واضافت: ان ٢٦٦١ شخصاً من المصابين بفيروس كورونا مازالوا في حالة حرجة ويخضعون للعلاية المركزة.

واشارت الى تسجيل ٩١ حالة وفاة من المصابين بفيروس كوفيد ١٩ خلال ٢٤ ساعة الماضية ليرتفع اجمالي عدد الوفيات الى ٥٦٦٢

حالة وفاة

وقالت المتحدثة بأسم وزارة الصحة انه تم اجراء ١٠ ملايين و٥٥٩ ألفا و٩١ اختبارا لتشخيص الإصابة بفيروس كوفيد-١٩ في جميع انحاء البلاد.

##### الحكومة: قانون مجلس ..تتمه

وقف تنفيذ الاجراءات الطوعية في ١٢ شباط/فبراير والذي سيدخل حيز التنفيذ في هذا الموعد.

واكد البيان بان هدف الجمهورية الاسلامية الايرانية وبرنامجها الحاسم هو احقاق حقوق الشعب الايراني والمواجهة الذكية والمعتدرة لسياسات الولايات المتحدة غير القانونية ورفع الحظر الظالم والالانساني المفروض على الشعب الايراني على وجه السرعة وإن الحكومة لا تخشى أي تهديد أو عائق في هذا المسار.

واشار البيان الى زيارة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي الى ايران والتي تم خلالها التاكيد على احترام قانون المجلس وتنفيذه والوقف الكامل لتنفيذ البروتوكول الإضافي وعمليات الوصول للمنشآت النووية.

واعتبر البيان ان القصد من مواصلة عمليات التحقق والمراقبة الزورية الواردة في البند ٢ من البيان، مثلما تم شرحه في ملحق الاتفاق هو ان ايران ستقوم خلال ٢ اشهر بتسجيل معلومات بعض الأنشطة ومعدات المراقبة المحددة في ملحق البيان المشترك وتحفظ بها عندها، خلال هذه الفترة لن يكون بإمكان الوكالة الوصول الى هذه المعلومات ويتبقى عند ايران فقط.

وتابع البيان: ان اي قانون لو لم يتم تنفيذه بصورة جيدة سيكلف ألمانيا ولهذا السبب فقد قرر المجلس الاعلى للامن القومي في اجتماعه الذي عقده يوم ١٣ شباط/فبراير العمل عبر سير حلول ذكية وابداعية على تنفيذ قانون المجلس وكذلك خفض أثمانه، واكد البيان بان الحكومة بتوجيها واتباعها الامر وابعاز سماحة قائد الثورة الاسلامية لتوحيد الراي بين الحكومة والمجلس والوصول الى صوت واحد ومنع سوء الاستغلال من قبل الاعداء، ستعمل مثلما عملت دوما وفق الحوار والتعاون مع سائر السلطات.

وختمت الحكومة ببيانها بانها وفقا لمسؤولياتها الوطنية والقانونية فانها على ثقة الان بان القانون المصالح عليه من قبل مجلس الشورى الاسلامي قد تم تنفيذه لغاية الان بصورة كاملة مع التزام الاعتبارات الفنية والمصالح الوطنية وستتحرك الحكومة في هذا المسار مستقبلا ايضا وتدعو النواب المحترمين في مجلس الشورى الاسلامي لمواكبة الحكومة في هذا المسار.

##### ربيعي: البيت الابيض ..تتمه

واضاف: إنه من جهة أخرى نشهد اصداء الهزيمة في تصريحات ومواقف ساسة البيت الابيض حيث تم سحب رسالة تزامم الى مجلس الامن وهو مايحمل دروسا وغير كثيرة.

وتابع: كما شهدنا قبل ذلك تهيمش اميركا في الامم المتحدة ومجلس الامن عدة مرات الا ان النقطة الاهم تتمثل في تصريحات الامريكيين بوضوح بأن هذه الهزائم هي نتيجة لهزيمة أكبر منها والتي تلورت بعدم جدوى الضغوط القسوى.

ولفت الى ان هذه التصريحات تعني ان البيت الابيض أقر رسميا بانصهار شعبنا على تزامم وبالتالي فإن اميركا باتت أمام اختبار صعب حاليًا.

وتساءل: هل ان الشعب الاميريكي سيدفع البيت الابيض الى الرضخ لصوته واستعداده لابتعاد تعاما عن ميراث تزامم؟

وأكد ان هذا الامر ينبغي رؤيته في مقام العمل حيث ان الانسحاب الاحادي والمتنطرس من الاتفاق النووي واتهماك قرار مجلس الامن ١٢٢١ شكل ميراثا مسؤولوما لذلك العهد.

ونوه الى ان ملفوقه المسؤولين الايرانيون على مدى الاعوام الثلاثة السابقة يسمع اليوم من اصوات المسؤولين الامريكيين وهو مايعكس حقيقة فشل سياسة الضغوط والحظر على ايران.

وعدّ سحب الحكومة الاميركية الرسالة المقدمة من قبل الحكومة السابقة إلى رئيس مجلس الامن حول إعادة فرض قرارات الحظر وانهاء القيود اللاشريعية على تنقل الدبلوماسيين الإيرانيين في مقر الامم المتحدة بنيويورك بمثابة إقرار بالفشل والهزيمة.

كما اكد المتحدث باسم الحكومة ، ان امريكا مطالبة باتخاذ خطوات عملانية لتظهر حسن النية، وكما اذعى به رئيس الجمهورية الامريكي، ينبغي عليها ايضا ان تمتثل الى المعايير والقوانين الدولية من اجل العودة الى المجتمع الدولي.

واشار ربيعي الى مفاوضات الاوروبيين مع اميركا لعقد اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي؛ مؤكداً ان «التفاوض بين طهران و واشنطن يتم في اطار الاتفاق النووي فقط».

وحول زيارة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية «رافائل غروسي» الاخيرة لطهران، وصف ربيعي اجراءات الاخير بانها «جيدة»؛ مصرحا : اننا نعتبر هذه الخطوات في اطار جهود غروسي الهانفة الى الحفاظ على الاتفاق النووي؛ وعليه فإن توجيه الدعوة الى الدول المراقبة في اطار الاتفاق النووي كان متوقفا وحُدثت له ضوابط معينة.

وعلى صعيد اخر، تطرق ربيعي الى موضوع الفلاح المضاد لفيروس كورونا، وتحديدا لقاح «سبوتنيك في» الروسي؛ معلنا انه في ضوء الاتفاق المبرم وبفضل النبى التحتية المتوفرة داخل البلاد، سيتم البدء في خط انتاج هذا الفلاح محليا وغير التعاون بين القطاع الخاص الايراني ومؤسسة «غاماليه» الروسية قبل نهاية العام الحالي (اليراني – في ٢٥ آذار / مارس ٢٠١٨).

##### الدواء باقري: على السعودية

واضاف باقري، أن القبلة التي استخدمتها القوات الأمريكية في اغتيال قاسم سليمانى وأبوهمدي المهندس ورفاقهما، لم تكن قبلة عالية، بل قبلة يتم بها استهداف المعدات المدرعة، وهي تخترق الفولاذ بسمك ٢٠ سنتيمتراً كي يتم تقطيع أوصالهم إربا إربا. وتابع قائلاً: الجزال سليمانى ضيف أجنبي دخل العراق بدعوة رسمية من رئيس الوزراء العراقي، وكان يحمل رسالة الى السعودية، ووصل العراق عبر طائرة مدنية في زيارة علنية.

ولفت الى ان عملية اغتياله انتهاك لسيادة العراق، وللحقوق الدبلوماسية، وهي إرهاب دولة وجريمة اعترفت بها اميركا بنفسها، وساعدتها في ذلك القواعد الأميركية في السعودية وقطر، والامارات والبحرين، تلك القواعد في تلك الدول قدمت لأميركا المعلومات الاستخباراتية.

ولفت الى أن الحكومة الاميركية أقرت بارتكاب هذه الجريمة وفي البداية بررت فعلتها بادعاء (اننا قمنا بعمل دفاعي مسبق حيث ان سليمانى كان قد خطط لاستهداف القوات الاميركية في العراق بشدة) لكن العالم برمته طاليها بالدليل والوثيقة لأن القوانين الدولية هي تطلب ذلك فيما لم تستطع اميركا تقديم أي دليل وبعد اسبوع بذلك موقفها وقالت (ان اغتيال سليمانى جاء رد على استفدائه والجمهورية الاسلامية الايرانية للقوات الاميركية) وهذا ايضا بحاجة الى دليل لاثباته حيث لا يستطيعون تقديمه.

واشار اللواء باقري الى حرب السنوات الثماني، وقال: إنه ينبغي للعالم أن يدرك كم عنى الشعب الايراني من الظلم والجرائم فيما صمت المتشدقون بحقوق الانسان أمام جريمة العدوان وعمدوا المجرم «صدام» حتى يوغل في جرائمه.

ووصف الدفاع المقدس بالشرعي ودون أي شبهات وعمقوض وحمل عنواننا صحيحا لمواجهة الحرب التي فرضها أعداء الجمهورية الاسلامية والثورة الاسلامية على الشعب الإيراني.

ولفت الى أن الشعب الإيراني واجه هذه الحرب عقب تحمه له اضهاد الملوك المستبدين منذ قرون عديدة وقام بثورته ورفع شعار الاستقلال والحرية والجمهورية الاسلامية وواجه احدثا كثيرة وقعت في بدايات ثورته.

وتابع قائلاً: ان ايران لم تتهاجم أحدا على مدى أكثر من قرنين لكن العراق هاجمها في حرب عدوانية أعد لها مسبقاً بتنفيذ «صدام» العمل وحزب البعث الجائر وتلقى الدعم من ٢٥ بلدا والقوى الكبرى واعضاء مجلس الامن.

##### وزير الاعلام البهنسي..تتمه

وكشف لعيتها وتدخلها لانه لم تعد لديها ثقة بأدواتها، ولما لمأرب من أعمية فيغو بغير المعتقل الاخير لما يعتبرونه شرعيا لهم وتحريره يعنى انتهاء العدوان وانتكاسة كبرى لتلك القوى المتحالفة والمتأمرة على شعبنا وأمتنا.

وتطرق الى زح العدوان لإرهابيي «القاعدة»و«داعش»، في معارك مأرب وقال : قال ان إشراك القاعدة وداعش في معارك مأرب ليس جديدا فهم من أبرز مقلقيهم وهم آتائين من الدول الأوروبية في العالم ومتى ما أراتت تحريكهم فهم على السمع والطاعة، ولذلك فإن من أبرز مافض السياسة الاميركية هو مواجهتنا للقاعدة وداعش والقضاء عليهم وملاحقتهم وذك معاقلمهم وبتز البد الاميركية التي عشت بالامن البهنسي بذريعهم فعندما توجهننا بإيمان ومصداقية لمواجهتهم استشاطت أميركا غضبا وهي من تدعي انهم أعداء لها وللعالم لكن مواجهتنا لهم كشفت للعالم الزيف الأميركي تجاه محاربة داعش والقاعدة.

##### ظريف: لن يكون..تتمه

وحول زيارة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي الى طهران قال: غروسي زار طهران للاتفاق على ترتيبات بهذا الصدد وقد توصلنا الى اتفاق يتضمن ان تحتفظ باشارة تسجيل الأنشطة النووية التي كانت تقدم للوكالة الذرية بوميا واسويعيا وليس بصورة مباشرة، ولا توضع تحت تصرف الوكالة.

واوضح، بان اتفاق الضمانات هو التزام الجمهورية الاسلامية في ايران وإن القرار الاخير للمجلس لا يسمح لنا بتعاون يتجاوز اتفاق الضمانات وهذا الامر يعنى استمرار التعاون مع الوكالة.

واردف قائلاً: ان الاوروبيين لم ينفذوا التزامتهم في الاتفاق النووي، وان اميركا واوروبا هما المحطنتان.

وفي اشارته الى مقترح مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي جوزيب بوريل لعقد اجتماع بين ايران ودول مجموعة «١٤٥»، اكد الوزير ظريف انه سوف لن يكون هنالك أي اجتماع رسمي بحضور اميركا في اطار الاتفاق النووي كونها ليست عضوا فيها، معلنا بان

طهران تدرس حاليا مسالة عقد اجتماع غير رسمي بحضور اميركا ليس بصفة عضو.

ولفت وزير الخارجية الى ان الاوروبيين لم يدعموا شركاتهم التي غادرت ايران بعد الحظر الاميريكي وقال: انهم وخلافا لدعاياتهم بانهم نفذوا التزاماتهم لم يفعلوا ذلك.

واشار الى ان الاوروبيين فضلا عن الاتفاق النووي وعدوا بتنفيذ ١١ تعهدا خلال اجتماعين قبل عامين واطاف: انهم لم يفوا حتى بواحدة فقط من هذه التعهدات.

واكد بان آلية اينستكس لم تكن ضمن التعهدات الـ ١١ بل كانت تمهيدا لها واطاف: انهم لم ينجحوا حتى في تنفيذ هذه الالية لذا فلننا نعلن بانّه عليهم الا يغيروا مكان الطرفين فالمخاطر في هذه القضية هي اميركا واوروبا وان اميركا هي المتعدية على القوانين الدولية وان ارادوا الرجوع فعليهم الوقف عن اسلوب تزامم وان كانوا يدعون بان اسلوب تزامم فاشل فعليهم وقفه وحينها ستعود نحن عن جميع اجراءاتنا (التعويضية).

من جانب آخر قال وزير الخارجية ظريف: ان المساعي لحل الأزمة البهنية مستمرة وطهران تدعم أي تحرك ينهي العدوان على الشعب البهنسي.

وأوضح أن وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن الشعب البهنى لحل أزمة الإنسانية، يشكل مقعدة لحل القضية البهنية.

كما لفت الدكتور ظريف بأن وقوف الجمهورية الاسلامية في ايران الى جانب الشعب البهنى ومقوماته نابع من مبدأ حماية المظلوم.

##### البحرين.. الصهاينة..تتمه

وأضاف أن المناعة مهد الرخاء والتعايش في البحرين، وهي الحاضنة الأولى لجميع الأديان والمكونات الاجتماعية والإنسانية – بحسب تعبيره.

وكانت السلطات البحرينية قد شرعت في ديسمبر/ كانون الأول الماضي في البدء بأعمال ترميم الكنيس اليهودي في العاصمة المنامة، لاستقبال الزوار الصهاينة بعد توقيع اتفاقية التصليح بين الجانبين.

وتجدر الإشارة إلى أن ممثل المجتمع اليهودي في البحرين «إبراهيم نونو»، والد سفيرة المنامة السابقة في واشنطن (هدى نونو)، والتي لعبت أدواراً رئيسية كبيرة في الدفع باتجاه التصليح مع الكيان الصهيوني منذ توليها عضوية مجلس الشورى في البحرين كممثلة لحوالي أربعين شخصاً يهودياً يعيشون في البحرين، في حين توسع دورها في هذا الإطار أثناء عملها كسفيرة في واشنطن.

ويأتي هذا العمل في الوقت الذي كانت السلطات البحرينية قد أقدمت عام ٢٠١٨ على هدم قرابة (٢٨ مسجداً) للطائفة الشيعية ذات الغالبية في البلاد، على يد عناصر قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية، وبدعم من القوات السعودية والإماراتية بعد سحق احتجاجات ثورة الربيع عشر من فبراير/ شباط ٢٠١٨.

في حين أوصت اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق برئاسة البروفسور الدولي الراحل «محمود شريف بسويوي» بإعادة بناء هذه المساجد، غير أن السلطات البحرينية لم تنفذ بعد هذه التوصيات.

##### الامام الخامنئي..تتمه

ومن المنطقي جدا ان تكون طهران حريصة على ما تمكك وان لا تقضي بها الى الاعداء الذين يركزون مساعيهم على حرماننا من القوة والمنعة والاقدار ومن الاستقلال بتشفيح السياسي والاقتصادي.

ان التحالف الاورواميريكي برهن على انه اسوأ الناقضين للعهود والموثائق والاتفاقيات وهو معروف بالاعية السياسية الهانفة الى هزيمة الاطراف الاخرى خطوة بخطوة على طريقة لعبة الشطرنج.

وقد ان الاوان ان يعرف الامريكيون والاوروبيون ان زمن الاستفقال والاستهبال ولس وان الجمهورية الاسلامية اكثر يقظة ووعيداً بسياستهم الاستكبرية وان تغيرت الاساليب وتبدل الاشخاص.

أن الوصول الى تنفيذ الاتفاق النووي لا يحتاج الى بروتوكولات ولا مفاوضات ولا مناقشات ويران ستعامل فقط مع مجموعة (١٤٤) لان اميركا خرجت منه في ايار ٢٠١٨ على عهد دونالد ترامپ وفرضت ضغوطا قسوى طالمة على الجمهورية الاسلامية. وفي مثل هذه الحالة لن تستطيع واشنطن ان تلعب دورها ضمن الاتفاق النووي الأ بعد ان تلغى جميع العقوبات الاقتصادية والسياسية التي فرضتها على طهران ناقضة بذلك القرار الدولي ٢٢٢١.

##### طهران: أنيس النقاش..تتمه

المناضل «انيس النقاش» الذي وافته العنية قبل يومين بعد اصابته بفياريوس كورونا .

واعرب قضي في بيان التعزية، عن بالغ اسفه لرحيل الفقيه الراحل مضيافا ان القضية الفلسطينية والقدس الشريف كانتا تستحوذان على عقل وعقيدة هذه الشخصية المعروفة على صعيد العالم الاسلامي وجبهة المقاومة .

ووصف البيان الفقيه الراحل بانّه كان الصوت الصالح للأحرار والمستضعفين في العالم، وكرس حياته للدفاع عن المظلومين في اقطر العالم، ولم يغفل لحظة واحدة عن النضال الفكري والثقافي والاعلامي لاعلاء، راية المظلومين .

وبحسب البيان فإن الدفاع والدعم الشجاع الذي ابداه «انيس النقاش» لحقوق الشعب الإيراني في مواجهة جبهة الاستكبار العالمي هي من النطاق البارزة لحياته المهنية والتي لن تمحى من ذاكرة الشعب الإيراني الابي وكافة احرار العالم .

من جانبها عزت وزارة الخارجية، بوفاء المناضل العربي والبائسي رئيس شبكة «امان» للدراسات الاستراتيجية أنيس النقاش نتيجة اصابته بفيروس كورونا.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: «إن بُعد أفاق هذا المجاهد المخضرم في مجال الدفاع عن فلسطين العزيزة سبب ولعه واهتمامه بالمثل السياسية وأهداف الثورة الإسلامية والإمام الخميني (رضوان الله عليه)، وهو في فترة ما قبل وبعد انتصار الثورة الإسلامية كان حلقة وصل بين الثوار الإيرانيين ومقاتلي جبهة المقاومة المناهضة للصهيونية، ودافع بشجاعة دافماً عن أخوية إيران الإسلامية كومة وشعبه ضد العدوان والإرهاب الحكومي والاقتصادي لاعداء إيران ومضمرى السوء».

وشدد البيان: وزارة الخارجية تقدمت بأحر التعازي لذوي ومحبي أنيس النقاش خاصة في لبنان وفلسطين وسوريا، ويتسهل إلى الله، أن ترقد روح هذا المجاهد والمقاتل الإعلامي مع المجاهدين وشهداء المقاومة».

من جانبه كتب مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الدكتور علي اكبر صالحى.. بإلغ الحزن والاسى لتلقينا نبأ وفاة المهندس المناضل انيس نقاش اثر اصابته بداء الكورونا.

لقد كان الفقيه منارة اعلامية في الدفاع عن محور المقاومة وشوكة حارقة في عيون الاعداء من المستكبرين والمستسلمين فكم كاتف ونافع الاصوات الانهازمية واكد على حتمية انتصار المظلومين على الظالمين.

##### رئيسي: قطة القادة طيبهاني..تتمه

وفضح جرائم الامركان وبعض الدول الغربية، مثل ألمانيا وفرنسا، خلال الحرب المفروضة، ستصبح لائحة الاتهام طويلة جدا.

واكد رئيس السلطة القضائية: على المدافعين عن حقوق الإنسان في العالم ان يشاهدوا ما يعاني منه جرحى الحرب المفروضة من آثار وآلام التفجيرات والاسلحة الكيماوية المستخدمة في الحرب.

وطالب رئيسي بمحاكمة المتورطين في الجرائم التي ارتكبت في الحرب المفروضة بمشاركة الدول الغربية في محكمة عدالة.

واشار الى ان القائدين الشهيدين قاسم سليمانى وابو مهدي المهندس كانا بظلمين في مكافحة الشر وعدم الاستقرار الذي كان يهدد المنطقة واطاف: قتلة القائدين الشهيدين قاسم سليمانى وابو مهدي المهندس هم من أسسوا الجماعات الإرهابية منها «داعش»

##### قائلي: نحن نعرف..تتمه

واشار قائلة قوة القدس الى أننا تعلمنا اللغات الأربع جيداً، مضيافاً: اللغة الأولى لغة المحرومين والمضطهدين لمعرفة ما يقولونه ويرويدونه، والثانية لغة الصدق والمنطق ، والثالثة لغة القوة والامتداد والعزة : وأخيراً إذا لم نتمكن من التحدث مع الطرف الآخر بهذه اللغات،

فستكون لغة القوة: نحن نعرف كيف نتحدث في بلد مثل أميركا لا تفهم سوى لغة القوة.

وتابع قائلاً: الشهيد قاسم سليمانى كان تلعباً تقياً في مدرسة الإمام الخميني (رض) وقائد الثورة، وقد ترجم هذه الكلمات جيداً في نفسه، وعند الضرورة تحدث إلى عدوه مستخدماً التسلسل الزمني للغات.

واردف قائلاً: أعلى قدرة للتشيد سليمانى في يكن سلاحه، سلاحه الأعلى هو المنطق وقدرته على التعبير في قول الحقيقة لطرف الآخر، عندما لا يستمع المرء الى لغة المنطق يتعامل معه بلفته، منذ اليوم الأول لوصوله إلى ساحة المعركة، سعى الشهيد سليمانى الى تحقيق الأمن، خاصة في السنوات العشر الماضية، عندما كان مسؤولاً بشكل مباشر في محاربة الإرهابيين الأكثر شهرة في العالم، وأكد العميد قائلي أن طريق الشهيد سليمانى لا يزال قائماً، وقال: كلنا مسؤولون، هذا الطريق مدرسة وهذه المدرسة مكان يجب أن يرعى من يسير في هذا الطريق، نستمر في الصمود على طريق الكرامة والحرية والحفاظ على المقاومة في جميع المجالات ضد أعدّ الأعداء في العالم كله، ويعزز نهج المقاومة كل يوم.

ومضى قائلة قوة القدس: يعتقد الكيان الصهيوني أنه بجهوده البائسة يمكنه اضعاف المقاومة، فإذا كان بإمكانه فعل ذلك فلماذا يقوم الآن ببناء أعلى الجدران الخرسانية حولها، وكذلك أميركا، فلربما لن يوضع اليوم الذي غرزا فيه العراق وأفغانستان بالوضع المسالط اليوم، وواضح العميد قائلي، ان المقاومة اليوم تتم بالحياء في جميع انحاء العالم، مضيافاً: كما رأينا نماه شهدائنا الإرار في الدفاع المقدس، قد فتحت طريق كربلاء، فسئرى كيف ستحرق نمام شهداء المقاومة طريق القدس.

##### الجهاز الإبلايى ندرس ..تتمه

ومن المقرر أن تجري «إسرائيل» أربع انتخابات برلمانية في عامين في ١٢ آذار / مارس المقبل.

هذا وتستمر الاحتجاجات الإسرائيلية المطالبة باستقالة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للأسبوع الـ٢٥ على التوالي، بسبب فسادها وسوء إدارته قضايا الاقتصاد والبطالة وأزمة كورونا.